
دراسة عن حقوق الملكية الفكرية

كلية طب الاسنان
جامعة الاسكندرية

يناير ٢٠٢٠

مقدمة:

تطورت الحضارات واتصلت مع بعضها البعض عن طريق إبداعات الفكر البشري واحتفظت بخصائصها المميزة بخصوصية مفكري ومبدعي كل حضارة وارتبط كل عمل فكري أو إبداعي باسم من قدمه عبر الأجيال ونقلت إلينا عبر التاريخ بمصادقية وشفافية كاملة. وتشير الملكية الفكرية إلى أعمال الفكر الإبداعية أي الاختراعات والمصنفات الأدبية والفنية والرموز والأسماء والصور والنماذج والرسوم الصناعية.

تنقسم الملكية الفكرية إلى فئتين هما :-

- ١- الملكية الصناعية التي تشمل الاختراعات (البراءات) والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وبيانات المصدر الجغرافية .
- ٢- حق المؤلف الذي يضم المصنفات العلمية والأدبية والفنية. وتتضمن الحقوق المجاورة لحق المؤلف حقوق فنانين الأداء المتعلقة بأدائهم وحقوق منتجي التسجيلات الصوتية المرتبطة بتسجيلاتهم وحقوق هيئات الإذاعة المتصلة ببرامج الراديو والتلفزيون.

حماية الملكية الفكرية:-

هي حق مصون للمخترع وتحمي حقوقه تجاه الآخرين ، وهي تعبير نمت وتنامي على ضوء التطور وحاجات العالم وهي تعني حالياً حماية الاختراع – الإبداع – النماذج الصناعية – العلامات التجارية – الأدوية البشرية – الأدوية الزراعية والحيوانية – الطب الشعبي. التطور التشريعي لنظام الملكية الفكرية في مصر:

لم يكن التشريع المصري غائباً عن الاهتمام بهذا الموضوع, فقد كان القضاء المصري الأهلي والمختلط يحمي حقوق المؤلف استناداً إلى القانون الطبيعي وقواعد العدالة اللتين يلتزم القاضي بإعمالهما في حالة عدم وجود نص تشريعي. كما إنه يتمّ تعويض المؤلف الذي ينتهك حقوقه, ويتمّ أعمال نصوص قانون العقوبات دون انتظار لصدور تشريع خاص بتنظيم الملكية الأدبية والفنية.

وانطلاقاً من هذا الواقع بدأت مراجعة التشريعات الوطنية القائمة وتطويرها للوفاء بالالتزامات الدولية وتوفير الحماية اللازمة للمجالات الجديدة التي يتعين أن تمتد إليها الحماية.

ومن ثمَّ فقد قام المشرع المصري بإعداد تشريعاً موحداً يعالج جميع جوانب الملكية الفكرية، وقد عالج القانون رقم ٢٠٠٣/٨٨ بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية في أربعة كتب واستناداً لهذه الحماية صدرت اللائحة التنفيذية لهذا القانون، والموضحة على النحو التالي:

الكتاب الأول: يعالج براءات الاختراع ونماذج المنفعة التصميمات التخطيطية للدوائر المتكاملة والمعلومات غير المفصح عنها.

الكتاب الثاني: تناول العلامات والبيانات التجارية والمؤشرات الجغرافية والرسومات والنماذج الصناعية.

الكتاب الثالث: حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

الكتاب الرابع: وموضوعه الأصناف النباتية

أهم المواد في قانون حماية الملكية الفكرية المصري رقم ٢٠٠٢/٨٢

مادة ٣٢

يعاقب بغرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه ولا تجاوز مائة ألف جنيه:

- ١- كل من قلد بهدف التداول التجاري موضوع اختراع أو نموذج منفعة منحت براءة عنه وفقاً لأحكام هذا القانون.
- ٢- كل من باع أو عرض للبيع أو للتداول أو استورد أو حاز بقصد الاتجار منتجات مقلدة مع علمه بذلك، متى كانت براءة الاختراع أو براءة نموذج المنفعة صادرة عنها أو عن طرق إنتاجها ونافذة في جمهورية مصر العربية.
- ٣- كل من وضع بغير حق على المنتجات أو الإعلانات أو العلامات التجارية أو أدوات التعبئة أو غير ذلك، بيانات تؤدي إلى الاعتقاد بحصول

١- عند الاستفادة من أى مصنف لابد من الاحتفاظ بحقوق المؤلف بوضع اسمه ودار النشر.

٢- لايجوز النسخ بما لايزيد عن ١٠% من المصنف فى المرة الواحدة على أن يتم استخدامها لغرض التدريس أو البحث العلمى.

٣- يحظر استخدام النسخ المقلدة من برنامج الحاسوب.

٤- يحظر وضع جميع الكتب المصورة على أرفف المكتبة إلا بغرض الحفاظ على النسخة الاصلية.

٥- عند الاستفادة بصورة أو رسم بيانى أو خلافة من مصنف لابد من مراعاة حقوق المؤلف

بوضع اسمه ودار النشر تحت الصورة أو الرسم البياني. براءة اختراع أو براءة نموذج منفعة. وفي حالة العود تكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على سنتين والغرامة التي لا تقل عن أربعين ألف جنيه ولا تتجاوز مائتي ألف جنيه.

وفي جميع الأحوال تقضى المحكمة بمصادرة الأشياء المقلدة محل الجريمة والأدوات التي استخدمت في التقليد وينشر الحكم الصادر بالإدانة في جريدة يومية واحدة أو أكثر على نفقة المحكوم عليه.

حقوق الملكية الفكرية المعنوية والمادية للمؤلفين:-

الحقوق المعنوية (الأدبي)

هو أن تنسب الفكرة الابتكارية إلى الشخص المبتكر وله وحده الحق في الكشف عنها للكافة، أذن فالحق الأدبي يتعلق بالشخص المخترع في اسمه وسمعته وشهرته ونطاق هذا الحق زمنيا حق دائم، وهي من الحقوق اللصيقة بشخص مؤلفها وبالتالي لا تخضع للتصرفات القانونية.

تتمثل الحقوق المعنوية بما يلي:-

- أ- الحق في أن ينسب إليه مصنفه وأن يذكر اسمه على جميع النسخ المنتجة.
- ب - الحق في تقرير نشر مصنفه وفي تعيين طريقة النشر وموعده.
- ج - الحق في إجراء أي تعديل على مصنفه سواء بالتغيير أو التنقيح أو الحذف أو الإضافة.
- د- الحق في دفع أي اعتداء على مصنفه وفي منع أي تشويه أو تحريف أو أي تعديل آخر عليه أو أي مساس به من شأنه الإضرار بسمعته وشرفه على أنه إذا حصل أي حذف أو تغيير أو إضافة أو أي تعديل آخر في ترجمة المصنف.
- هـ - الحق في سحب مصنفه من التداول إذا وجدت أسباب جدية ومشروعة لذلك ويلزم المؤلف في هذه الحالة بتعويض من آلت إليه حقوق الاستغلال المالي تعويضاً عادلاً.

الحقوق المادية

هي الحق بالاستغلال المادي وتتمثل في الاستفادة مالياً من الإنتاج الفكري والإبداعي، فهو حق مؤقت، ويجوز لمالك الحق بعد ذلك أن يتصرف به كيفما يشاء، حيث أن للمؤلف الحق في استغلال مصنفه بأي طريقة يختارها ولا يجوز للغير القيام بأي تصرف مما هو مبين أدناه دون إذن كتابي من المؤلف أو من يخلفه

تتمثل الحقوق المادية فيما يلي:-

- أ . الحق في استنساخ المصنف بأي طريقة أو شكل سواء كان بصورة مؤقتة أو دائمة بما في ذلك التصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو التسجيل الرقمي الإلكتروني والحق في طباعة المصنف وإذاعته وإخراجه.
- ب. الحق في ترجمة المصنف إلى لغة أخرى أو اقتباسه أو توزيعه موسيقيا أو إجراء أي تحويل عليه.
- ج. الحق في التأجير التجاري للنسخة الأصلية من المصنف أو نسخة منه إلى الجمهور.
- د. الحق في توزيع المصنف أو نسخه عن طريق البيع أو أي تصرف آخر ناقل للملكية.
- هـ. الحق في استيراد نسخ من المصنف وان كانت هذه النسخ قد أعدت بموافقة صاحب الحق فيه.
- و | الحق في نقل المصنف إلى الجمهور عن طريق التلاوة أو الإلقاء أو العرض أو التمثيل أو النشر الإذاعي أو التلفزيوني أو السينمائي أو أي وسيلة أخرى سلكية كانت أو لاسلكية بما في ذلك إتاحة هذا المصنف للجمهور بطريقة تمكنه من الوصول إليه في أي زمان ومكان يختاره أي منهم.

لماذا يحظى حق المؤلف بالحماية؟

- ١- حق المؤلف والحقوق المجاورة له أساسية للإبداع الإنساني لما توفره من تشجيع للمبدعين عن طريق الاعتراف بهم أو مكافأتهم مكافأة مالية عادلة.
- ٢- يطمئن المبدعون إلى إمكانية نشر مصنفاتهم دون خشية استنساخها من غير تصريح بذلك أو قرصنتها.
- ٣- يساعد على زيادة فرص النفاذ إلى الثقافة والمعرفة ووسائل التسلية وتوسيع إمكانية التمتع بها في جميع أرجاء العالم. (٨)

حق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية:-

لا توجد مشاكل كبيرة بالنسبة لحقوق النشر أو الملكية الفكرية في مجال المواد المطبوعة، فشاء المكتبة للنسخة المطبوعة يخولها لإعارتها لمن تريد وبأي عدد من المرات بدون الحصول على أي ترخيص من مالك حقوق النشر، كما أن المستفيد من المكتبة التقليدية يقوم باستعارة وعاء المعلومات من أجل القراءة والإطلاع ومن ثم يقوم بإعادته للمكتبة لتقوم هي بعد

ذلك بإعارته لشخص آخر | بينما في المكتبة الرقمية فالأمر مختلف تماماً، فلا توجد هناك عملية استعارة أساساً فالمستفيد يقوم بعملية إنزال مصدر المعلومات الرقمي من موقع المكتبة على الشبكة مما يخوله لملكيته الكاملة، كما أن المكتبة تتيح أي عدد مهما بلغ من عمليات إنزال مصدر المعلومات الرقمي. ويخشى كثير من المهتمين بحماية حقوق النشر والملكية الفكرية في هذه الحالة من قيام هذا المستفيد أو غيره بأي عمل غير نظامي ربما ينتج عنه فقد معلومات المؤلف من مصدر المعلومات الرقمي، أو قد توضع بغير أسمه، كما أنه في بعض الأحيان ربما تظهر بيانات المؤلف صحيحة وسليمة ولكن قد يحدث تغيير في محتويات مصدر المعلومات الرقمي وذلك بإضافة أو حذف محتوياته بغير علم المؤلف ورغبته والتي ربما تؤدي إلى ظهور اسم المؤلف على مادة أو أفكار تختلف مع معتقداته وقناعاته.(٩)

طرق الحماية القانونية والتقنية- :

في العالم طريقتان رئيستان لحماية المنتجات الرقمية:

١- الحماية القانونية-المنطقية : وتعتمد على التحذير قبل الاستخدام والمعاقبة بعد إساءة هذا الاستخدام.

٢- الحماية التقنية-الفيزيائية : وهي السائدة في أوروبا ودول العالم الثالث، وتعتمد على وضع عقبات تقنية تمنع أو تعيق إساءة الاستخدام، مثل الحماية من خلال مفاتيح إلكترونية أو كلمات

سر...الخ|

التدابير التقنية:-

أثبت الواقع العملي أن القوانين الوطنية ليس بمقدورها توفير الحماية الكافية للمصنفات التي تنشر في البيئة الرقمية، وكان لا بد من ابتكار وسائل تقنية لحماية المصنفات، بمعنى توفير الحماية للمصنفات بمعرفة أصحاب الحقوق أنفسهم باستخدام وسائل تكنولوجية (مثل التشفير)، ومن خلال هذه الوسائل يتمكن لأصحاب الحقوق السيطرة على مصنفاتهم ومنع الاعتداء عليها، وبالتالي أصبح من الممكن استغلال هذه المصنفات عن طريق الترخيص للغير باستعمالها والحصول على عائد مالي مقابل ذلك والهدف من استخدام هذه الوسائل التقنية هو ما يلي(١٠)

١- منع الوصول إلى المصنف محل الحماية الموجود في البيئة الرقمية إلا بإذن أو ترخيص من صاحب حق المؤلف والحقوق المجاورة وذلك باستخدام تقنيات التشفير بمختلف أنواعها.

- ٢-وضع نظام لسداد المقابل إلكترونياً، في كل مرة يرغب فيها أي من مستخدمي الإنترنت، للوصول والإطلاع على المصنف محل الحماية.
- ٣-تدابير تمنع نسخ المصنف المحمي بدون ترخيص من صاحب حق المؤلف.
- ٤-حظر تصنيع أو بيع الأجهزة أو الخدمات التي تستعمل في التحايل على التدابير التكنولوجية المتقدمة بنوعها |

حقوق الملكية الفكرية في التعليم

- يتمتع المؤلف وخلفه العام من بعده بحق استثنائي في الترخيص أو المنع لاي استغلال لمصنفه بأي وجه من الوجوه وبخاصة عن طريق النسخ أو البث الإذاعي أو إعادة البث الإذاعي العلني أو التوصيل العلني أو الترجمة أو التحرير أو التأجير أو الإعارة أو الاتاحة للجمهور بما في ذلك في اتاحته عبر أجهزة الحاسب الالى أو من خلال شبكات الانترنت أو شبكات المعلومات أو شبكات الاتصالات وغيرها من الوسائل.
- للمؤلف ان ينقل إلى الغير كل أو بعض حقوقه المالية .
- ليس للمؤلف أو خلفه ان يمنع الصحف أو الدوريات أو هيئات الإذاعة من نشر مقتطفات من مصنفاته التي اتاحت للجمهور بصورة مشروعة ومقالاته المنشورة
- إذا اشترك أكثر من شخص في تأليف مصنف بحيث لا يمكن فصل نصيب كل منهم في العمل المشترك اعتبر جميع الشركاء مؤلفين للمصنف بالتساوي فيما بينهم ما لم يتفق كتابة على غير ذلك. وفي هذه الحالة لا يجوز لاحدهم الانفراد بمباشرة حقوق المؤلف الا باتفاق مكتوب بينهم فاذا كان اشترك كل من المؤلفين يندرج تحت نوع مختلف من الفن كان لكل منهم الحق في استغلال الجزء الذي ساهم به على حدة بشرط الا يضر ذلك باستغلال المصنف المشترك ما لم يتفق كتابة على غير ذلك. ولكل منهم الحق في رفع الدعاوى عند وقوع اعتداء على اى حق من حقوق المؤلف واذا مات احد المؤلفين الشركاء دون خلف عام أو خاص يؤول نصيبه على باقى الشركاء أو خلفهم ما لم يتفق كتابة على غير ذلك.

- يكون للشخص الطبيعي أو الاعتباري الذي وجه إلى ابتكار المصنف الجماعي التمتع بالحق في مباشرة حقوق المؤلف عليه. مادة ١٧٦ - يعتبر مؤلف المصنفات التي لا تحمل اسم المؤلف أو التي تحمل اسم مستعاراً مفوضاً للنشر لها في مباشرة الحقوق المنصوص عليها في هذا القانون ما لم يعين وكيلاً آخر أو يعلن عن شخصه ويثبت صفته.

- ليس للمؤلف بعد نشر مصنفه ان يمنع الغير من القيام بأى عمل من الاعمال الالآفة:

أولاً : اءاء لمصنف فى اءآماعاء اءآل اطار عائلأ أو بطلاب اءآل المنشأة الءلأففة مااءم ذلك فأم بءون آآصفل مءابل مالى مبالر أو أفر مبالر

آانفا : عمل نساة وآفءة من المصنف لاسآعمال النسا الشاصى الماى وبشرط الا فآل هذال نسا بالاسآعال العاءل لمصنف أو فلق ضررا أفر مبرر بالمصالآ المشروعة للمؤلف أو لاصحاب آق المؤلف ومع ذلك فكون للمؤلف أو آلفه بعء نشر مصنفه ان فمفع الأفر من القيام بءون اءنه بأى من الاعمال الالآفة:

- نسا أو آصوفر كل أو آراء آوهرل

- نسا أو آصوفر كل أو آراء آوهرل لقاعة ببااا أو برامآ آاسب الى.

آالآا : عمل نساة وآفءة من برنامآ الآاسب الى بمعرفة الآائز الشرعى له لغرض الآفظ أو الاآلال عاى فقء النسا الاصلفة أو آلفها أو عءم صلاآفآها للاستآءام أو الاآآباس من البرنامآ وان آاوز هذال الاآآباس القءر الضرورى لاستآءام هذال البرنامآ ما ءم فى آءوء الغرض المرآص به فبآب اآلاف النسا الاصلفة أو المآآآبسة بمآرء زوال سنا الآائز وآءءء اللالآة الآنففءفة لهذال القانون آالاء وشروط الاآآباس من البرنامآ.

رابعاً : عمل ءراسا آآلفلفة للمصنف أو مآآطفاا أو مآآآباسا منه بقصء النقء أو المناقشة أو الاعلام.

خامسا: النسخ من مصنفات محمية وذلك للاستعمال فى اجراءات قضائية أو ادارية فى حدود ما تقتضيه هذه الإجراءات مع ذكر المصدر واسم المؤلف.

سادسا : نسخ اجزاء قصيرة من مصنف فى صورة مكتوبة أو مسجلة تسجيليا سمعيا أو بصريا وذلك لاغراض التدريس بهدف الايضاح أو الشرح وبشرط ان يكون النسخ فى الحدود المعقولة والا يتجاوز الغرض منه وان يذكر اسم المؤلف وعنوان المصنف على كل النسخ كلما كان ذلك ممكنا عملا.

سابعا : نسخ مقال أو مصنف قصير أو مستخرج من مصنف إذا كان ذلك ضروريا لاغراض التدريس فى منشآت تعليمية وذلك بالشرطين الاتيين:
- ان يكون النسخ لمرة واحدة فى أوقات منفصلة غير متصله.
- ان يشار إلى اسم المؤلف وعنوان المصنف على كل نسخة.

ثامنا : تصوير نسخة وحيدة من المصنف بواسطة دار للوثائق أو المحفوظات أو بواسطة المكتبات التى تستهدف الربح- بصورة مباشرة أو غير مباشرة - وذلك فى اى من الحالتين الاتيتين:

- ان يكون النسخ لمقالة منشورة أو مصنف قصير أو مستخرج من مصنف متى كان الغرض من النسخ تلبية طلب شخص طبيعى لاستخدامها فى دراسة أو بحث على ان يتم ذلك لمرة واحدة أو على فترات متفاوتة
- ان يكون النسخ بهدف المحافظة على النسخة الاصلية أو لتحل النسخة محل نسخة فقدت أو تلفت أو اصبحت غير صالحة للاستخدام ويتحيل الحصول على بديل لها بشروط معقولة.

تاسعا : النسخ المؤقت للمصنف الذى يتم تبعا أو اثناء البث الرقمى له أو اثناء القيام بعمل يستهدف استقبال مصنف مخزن رقميا وفى اطار التشغيل العادى للاداء المستخدم ممن له الحق فى ذلك.

إرشادات: (المحافظة على حقوق الملكية الفكرية والنشر):-

١- عند الاستفادة من أى مصنف لابد من الاحتفاظ بحقوق المؤلف بوضع اسمه ودار النشر.

٢- لايجوز النسخ بما لايزيد عن ١٠% من المصنف فى المرة الواحدة على أن يتم استخدامها لغرض التدريس أو البحث العلمى.

٣- يحظر استخدام النسخ المقلدة من برنامج الحاسوب.

٤- يحظر وضع جميع الكتب المصورة على أرفف المكتبة إلا بغرض الحفاظ على النسخة الاصلية.

٥- عند الاستفادة بصورة أو رسم بيانى أو خلافه من مصنف لابد

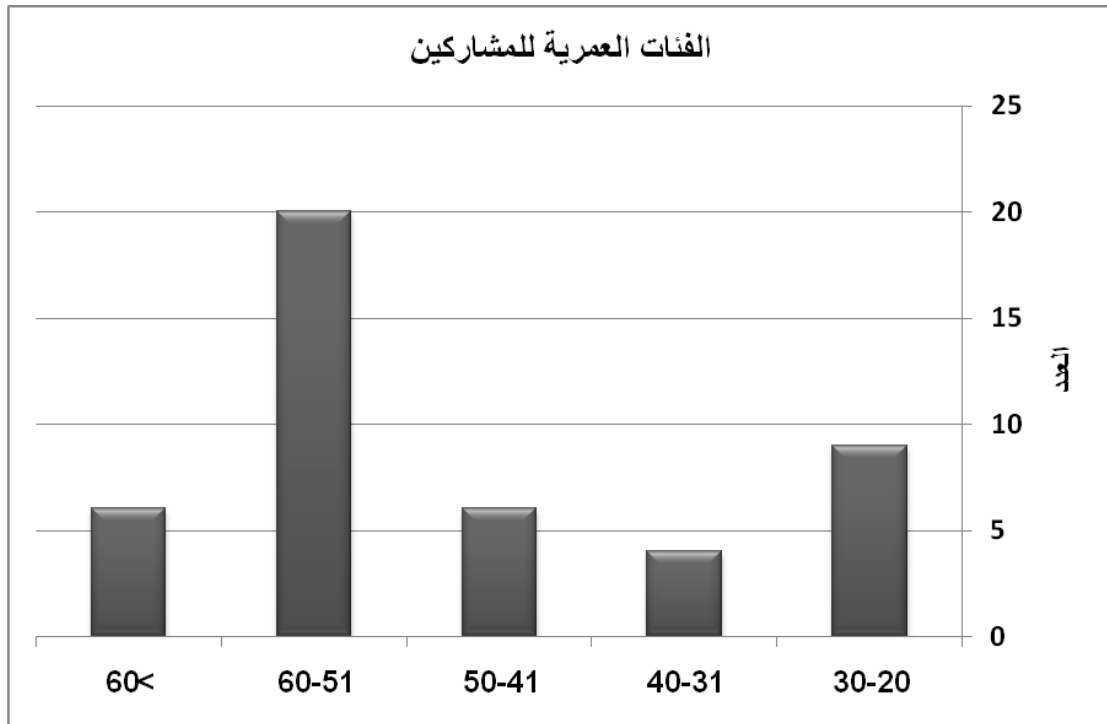
من مراعاة حقوق المؤلف بوضع اسمه ودار النشر تحت الصورة أو الرسم البيانى

المعرفة و الاتجاهات بشأن حقوق الملكية الفكرية

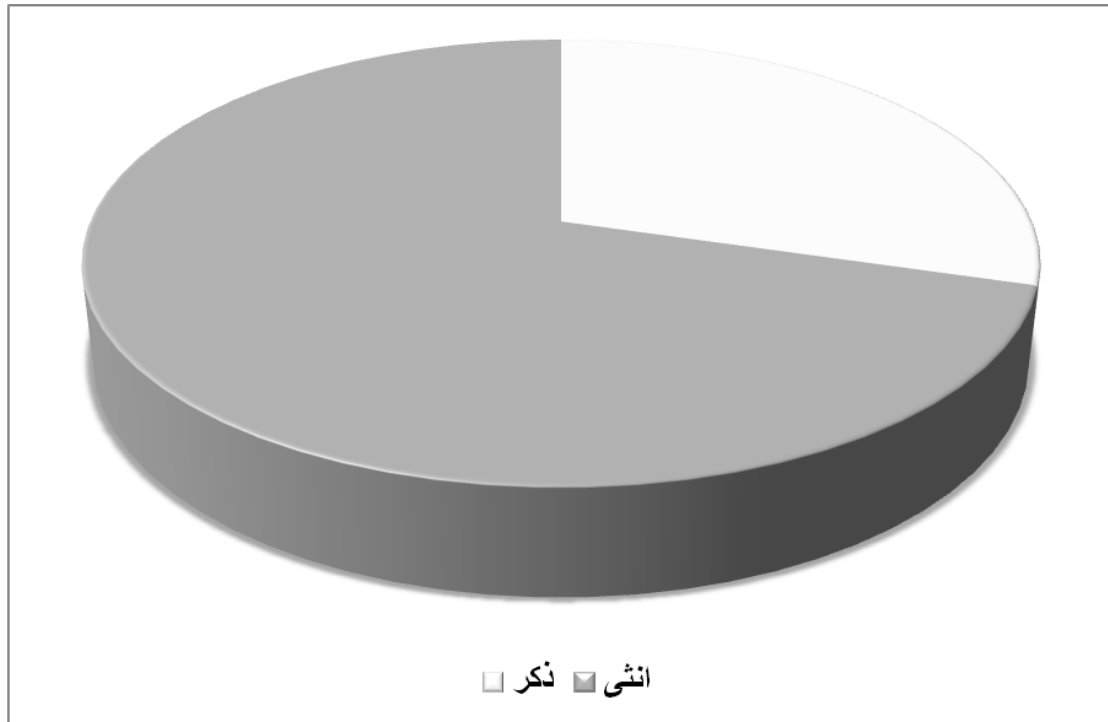
تم اجراء دراسة باستخدام استبيان للتعرف على معرفة و اتجاهات اعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة و طلاب الدراسات العليا بحقوق الملكية الفكرية

عينة البحث

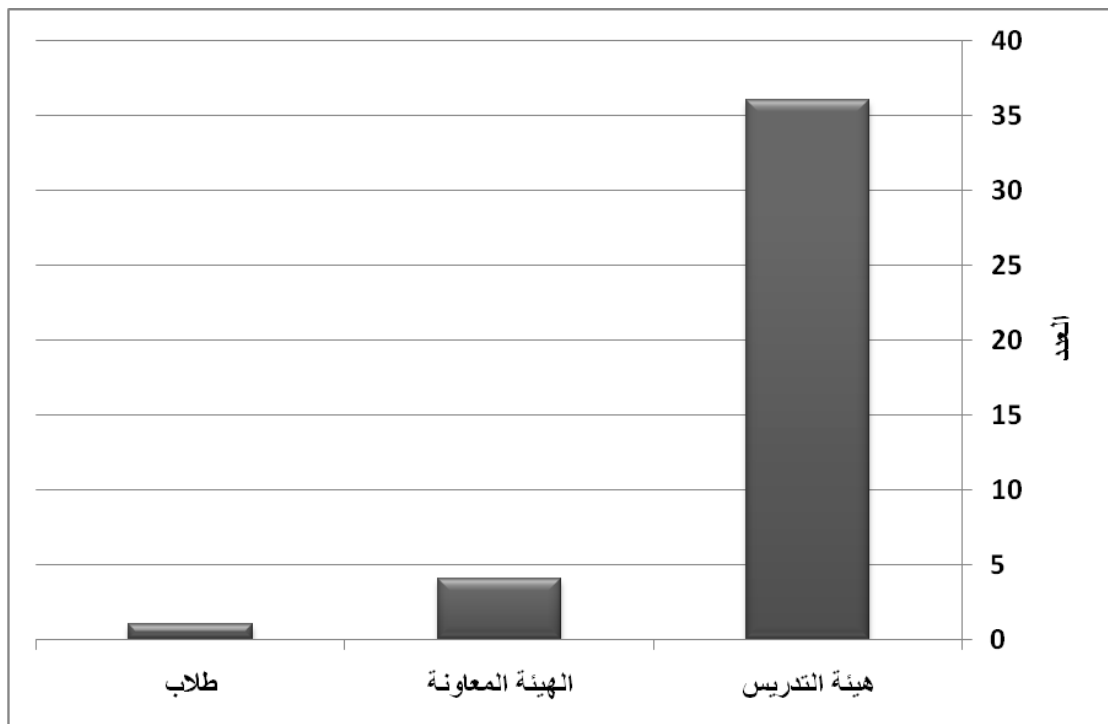
تم توزيع استبيان على ٣٣ شخص كما تم ارسال نفس الاستبيان لمجموعة من اعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة و طلاب الدراسات العليا على البريد الالكتروني الخاص بهم. و توضح الاشكال ١- ٥ خصائص عينة البحث. كان العدد الاكبر من المشاركين فى الفئة العمرية ٥١-٦٠, و غالبيتهم من السيدات, و من اعضاء هيئة التدريس, و قد أوضح الاستبيان ان معظم المشاركين لم يشاركوا فى مشاريع بحثية و كذلك كان ١٩ من المشاركين ليس لديهم ابحاث او لديهم ابحاث منشورة محليا.



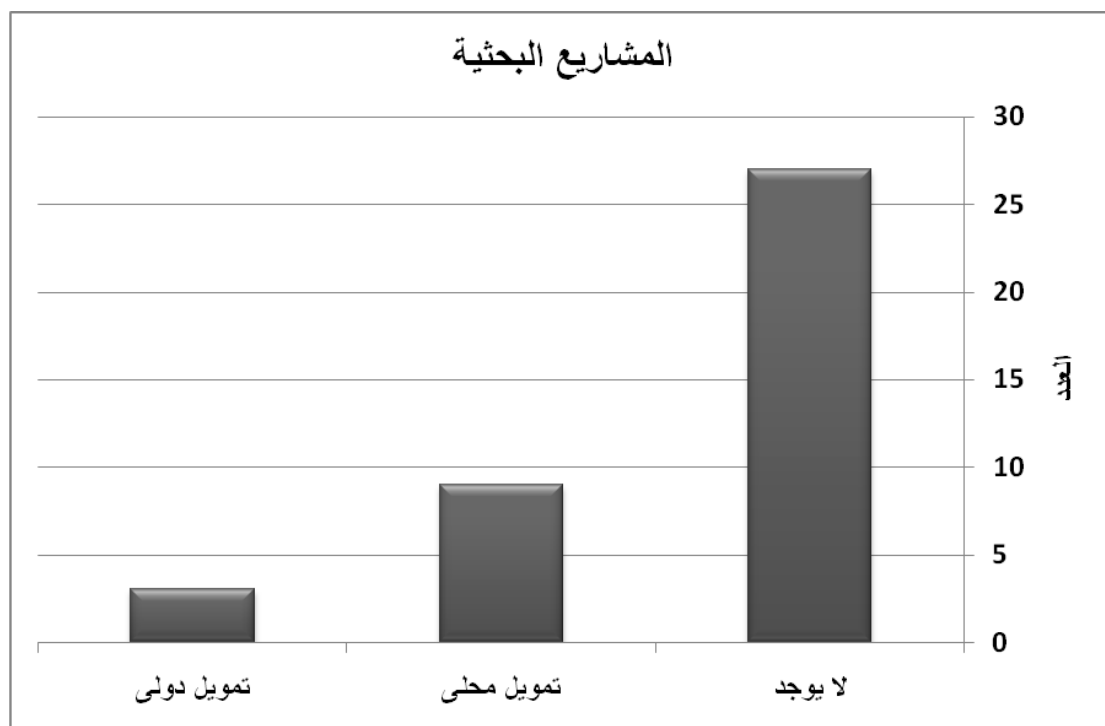
شكل ١: الفئات العمرية للمشاركين فى البحث



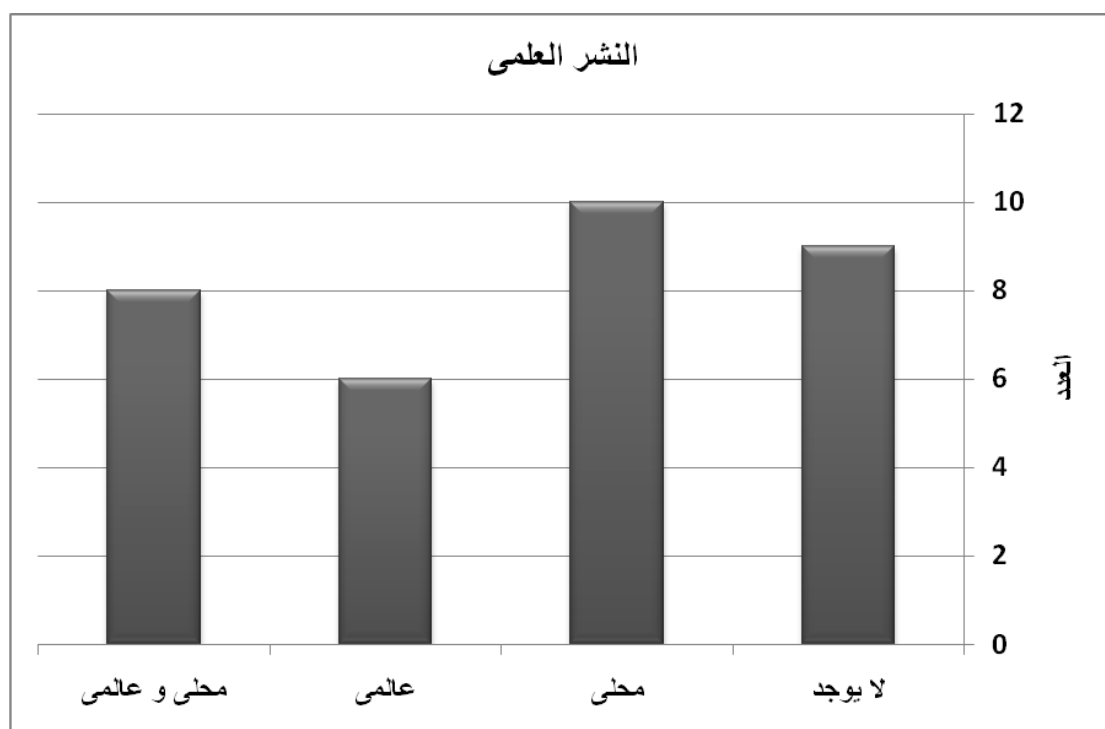
شكل ٢: عدد الذكور و الاناث بين المشاركين في البحث



شكل ٣: وظيفة المشاركين في البحث

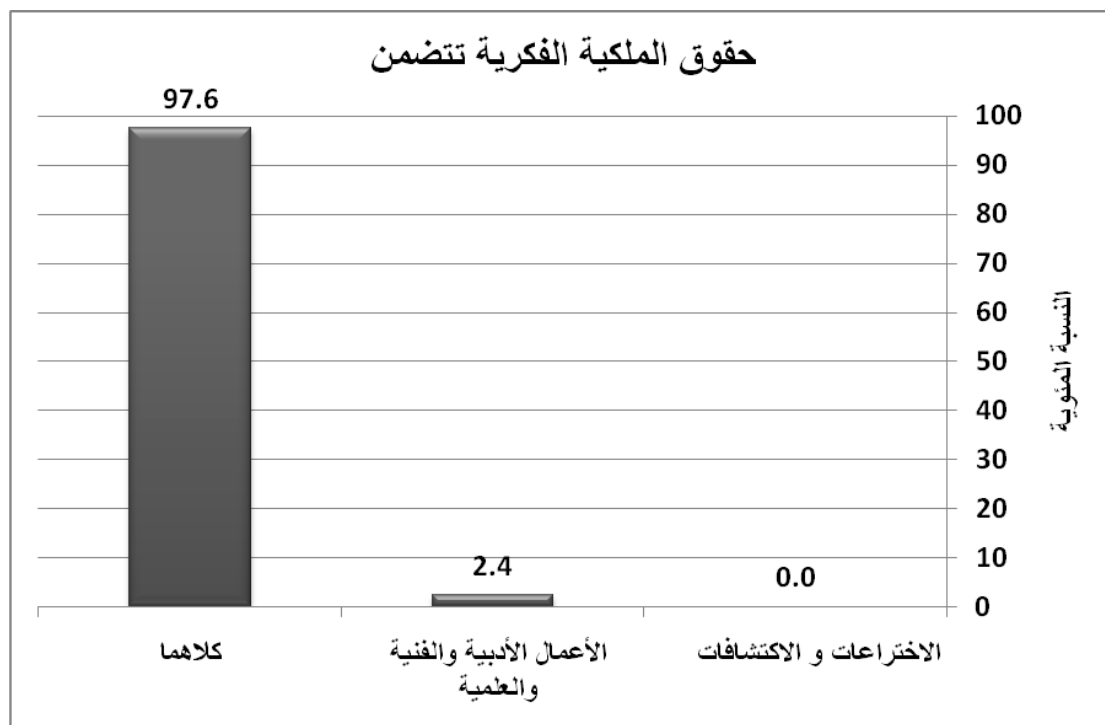


شكل ٤: حصول المشاركين في البحث على مشاريع بحثية



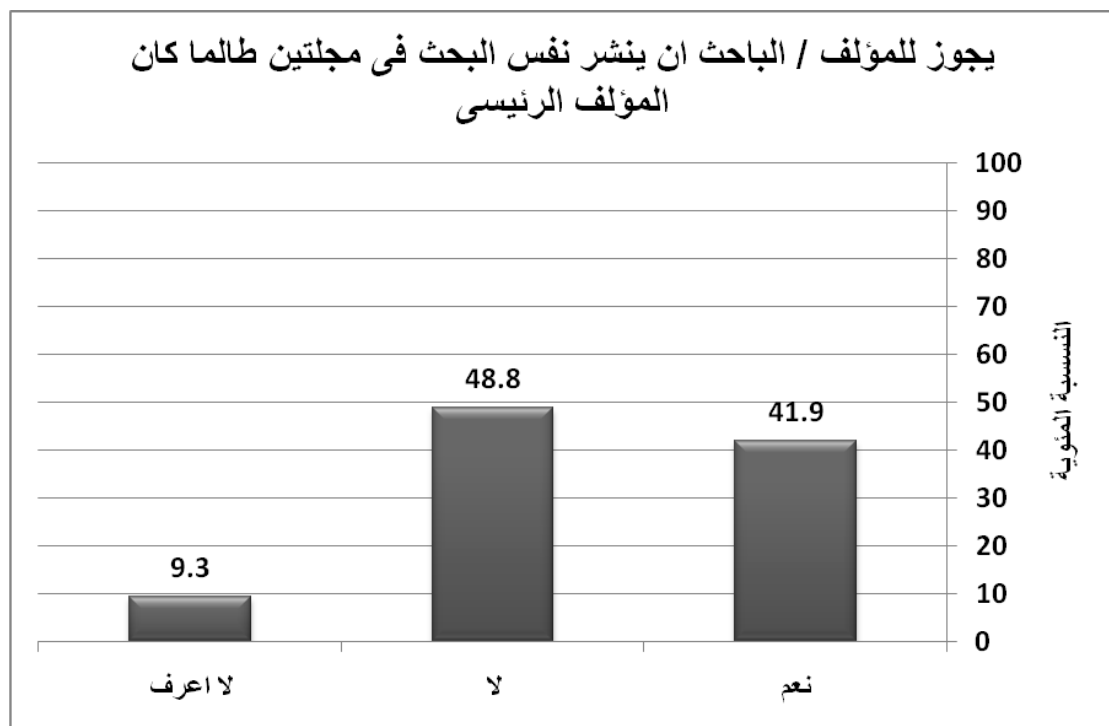
شكل ٥: النشر العلمي للمشاركين في البحث

يوضح شكل ٦ ان ٩٧,٦% من المشاركين حددوا بالطريق الصحيح ان حقوق الملكية الفكرية تتضمن الاختراعات و الاكتشافات بالاضافة للاعمال الادبية و الفنية و العلمية.



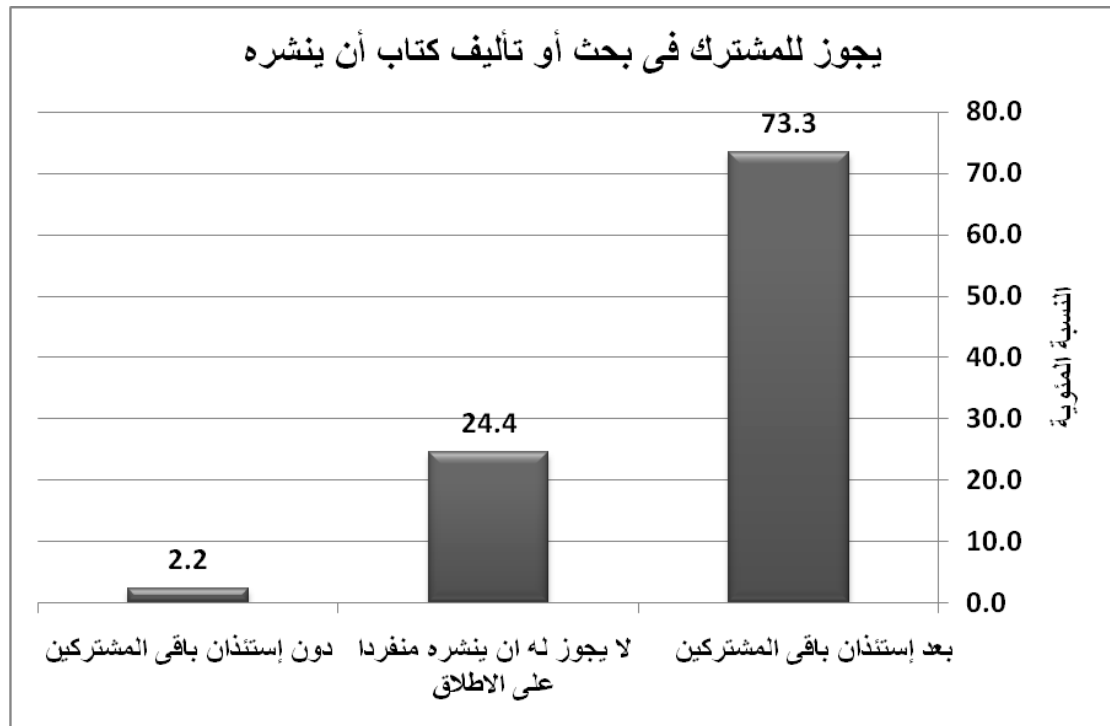
شكل ٦: تعريف الملكية الفكرية

يوضح شكل ٧ ان المشاركين انقسموا فى الرأى, فوافق ٤١,٩% ان المؤلف يستطيع ان ينشر نفس البحث فى مجلتين بينما لم يوافق ٤٨,٨% على هذا الاسلوب الخاطئ بينما اوضح ٩,٣% انهم لا يعرفون اذا كان هذا جائزا ام لا.



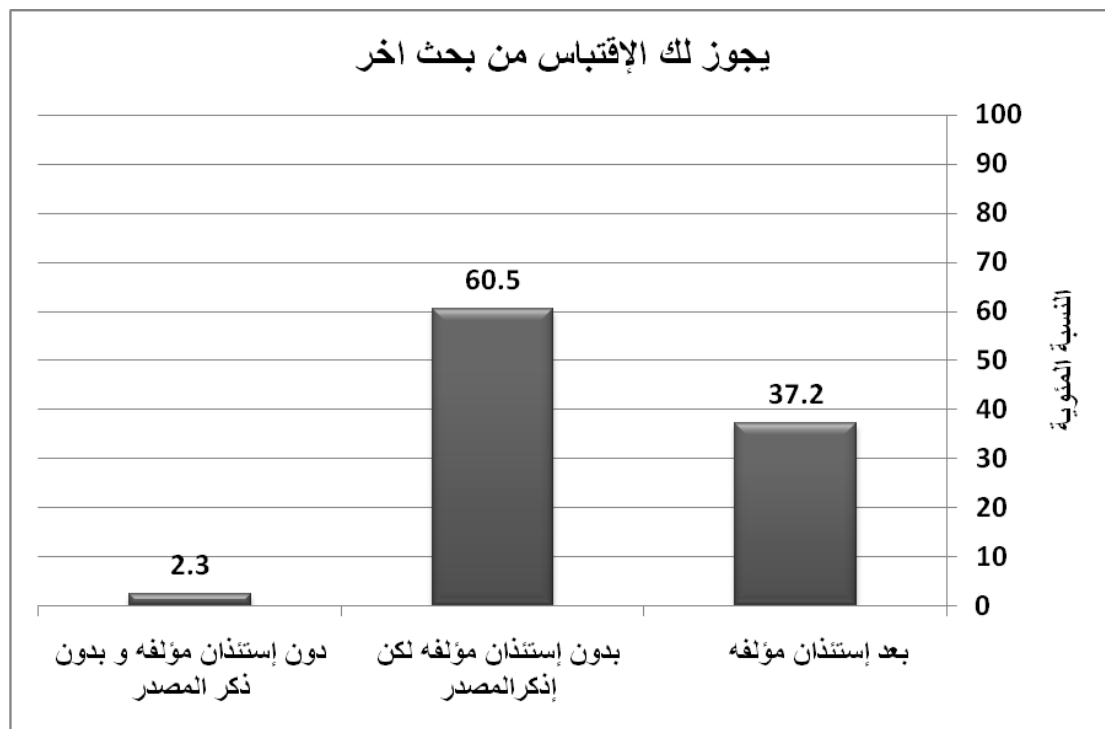
شكل ٧: النشر المزدوج

يوضح شكل ٨ معرفة المشاركين فيما يخص ما يجب على المؤلف الذي يشترك مع آخرين في التأليف. فبينما أوضح ٧٣,٣% ان المؤلف يمكن ان ينشر البحث بعد استئذان باقي المشاركين, ذكر ٢٤,٤% ان المشارك لا يجوز له ان ينشره منفردا على الاطلاق و اجاب ٢,٢% ان المشارك يمكنه ان ينشر البحث دون استئذان باقي المشاركين. وعلى هذا تكون الغالبية (٧٣,٣%) قد اختارت الاجابة الصحيحة).



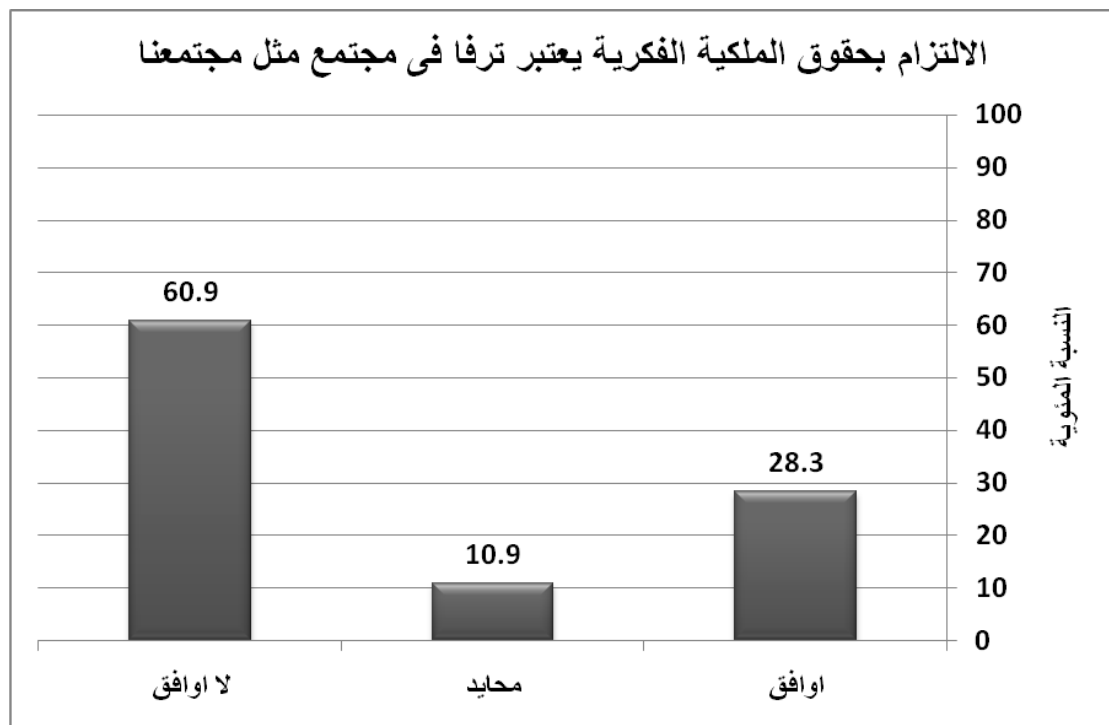
شكل ٨: حقوق المشاركين في التأليف

يتناول شكل ٩ اجابات المشاركين فيما يخص مشروعية الاقتباس. فقد اوضح ٣٧,٢% ان الباحث يمكنه الاقتباس من بحث اخر بعد استئذان المؤلف بينما اختار ٦٠,٥% ان الباحث يمكنه الاقتباس بدون استئذان و لكن مع ذكر المصدر في حين اختارت اقلية (٢,٣%) الراى القائل ان الباحث يمكنه الاقتباس دون استئذان و دون ذكر المصدر. و من الجدير بالذكر فى هذا الصدد ان الاقتباس اذا كان لاسلوب التعبير عن الكلام فانه يكفى ذكر المصدر الاصلى للتعبير عن الفكرة اما اذا كان الاقتباسعلى هيئة نقل جدول او شكل او ما شابه فانه يجب الاستئذان مع ذكر المصدر.



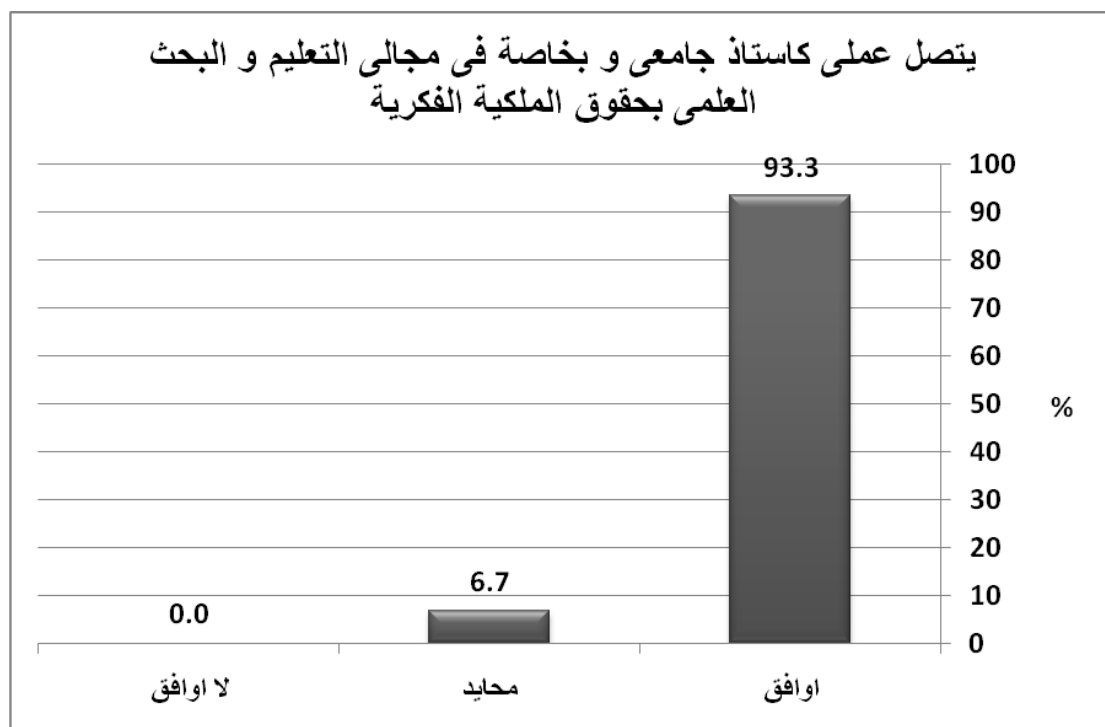
شكل ٩: مشروعية الاقتباس

يوضح شكل ١٠ اتجاهات المشاركين في مدى ضرورة الالتزام بحقوق الملكية الفكرية. فقد كان اتجاه الاغلبية (٦٠,٩%) ان الالتزام بحقوق الملكية الفكرية لا يعتبر ترفا في مجتمع مثل مجتمعنا و هو اتجاه محمود.



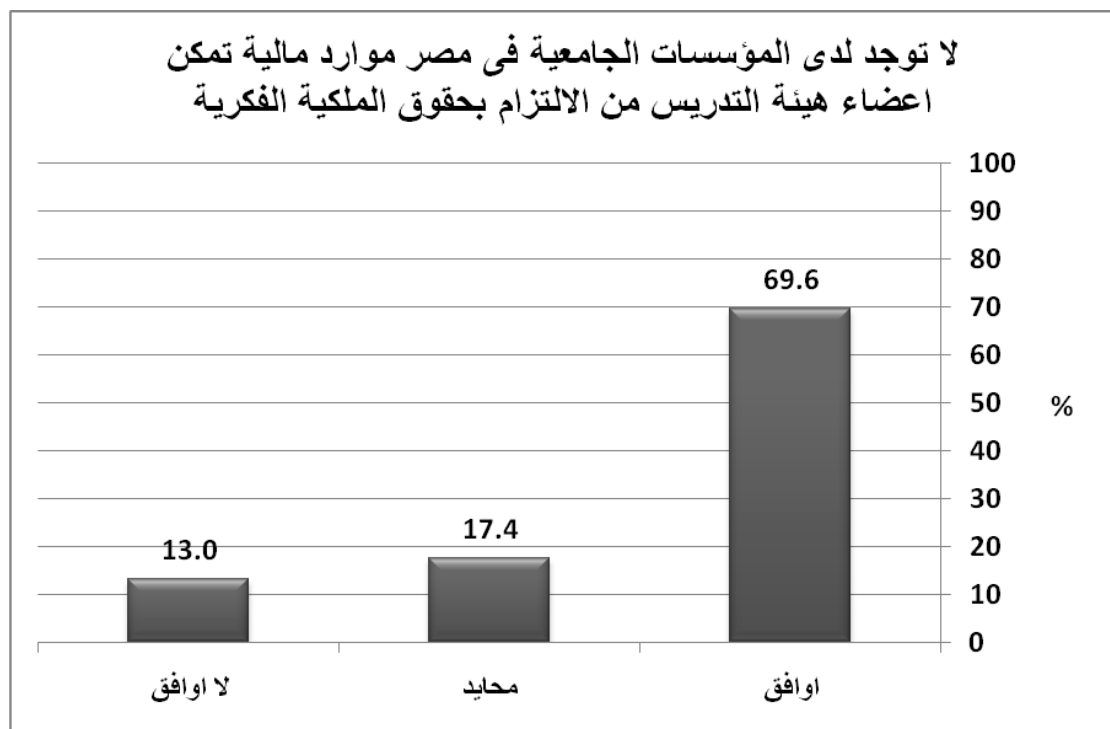
شكل ١٠ : ضرورة الالتزام بحقوق الملكية الفكرية

يوضح شكل ١١ اتجاه المشاركين بخصوص اهمية الالتزام بحقوق الملكية الفكرية في مجال العمل الجامعي. فقد وافق ٩٣,٣% على الراى القائل بان عمل الاستاذ الجامعى و بخاصة فى مجال التعليم و البحث العلمى يتصل بحقوق الملكية الفكرية, و هو اتجاه محمود.



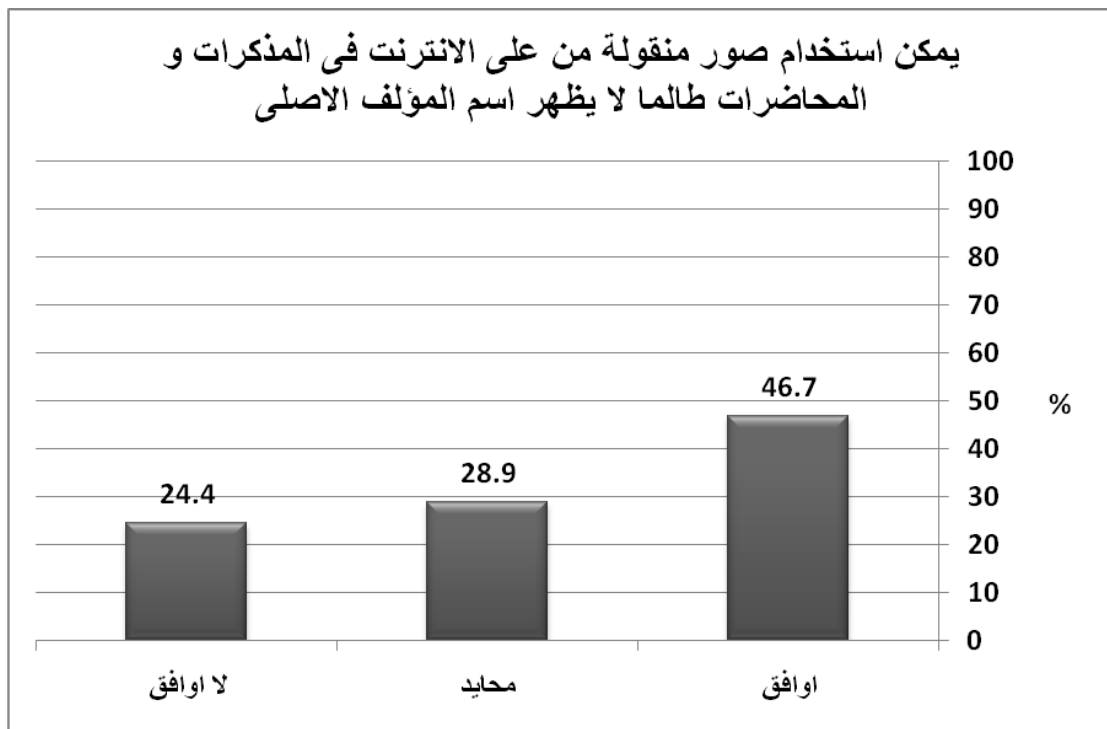
شكل ١١ : أهمية الملكية الفكرية فى مجال الجامعة

يوضح شكل ١٢ اتجاه المشاركين بخصوص المتطلبات المادية للالتزام بحقوق الملكية الفكرية. فقد وافق ٦٩,٦% على ان الجامعات المصرية لا توجد لديها موارد تمكن اعضاء هيئة التدريس من الالتزام بحقوق الملكية الفكرية. و من هذا يتضح ان المبرر المادى من الممكن ان يكون من العوائق القوية فى سبيل انتشار ثقافة الالتزام بحقوق الملكية الفكرية.



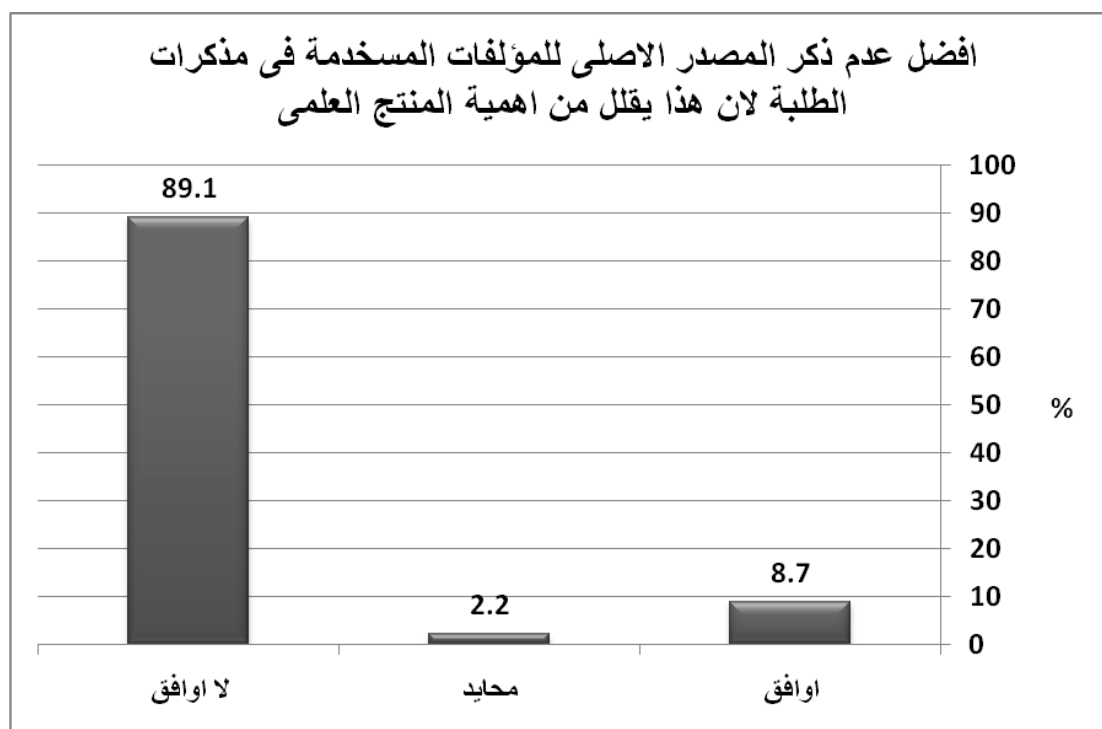
شكل ١٢ : المتطلبات المادية للالتزام بحقوق الملكية الفكرية

يوضح شكل ١٣ اتجاام المشاركين فيما يخص استخدام الموارد المتاحة على شبكة الانترنت. فقد وافق ٤٦,٧% على انه يمكن استخدام صور منقولة من على الانترنت فى مذكرات الطلبة طالما لا يظهر اسم المؤلف الاصلى عليها بينما لم يوافق على هذا ٢٤,٤% من المشاركين. و من البديهي ان من يوافق على هذا السلوك سيتجنب ذكر المصدر الاصلى للصورة و على هذا يعد هذا الاتجاه من المخالفات الصريحة لحقوق الملكية الفكرية و التى تتم بشكل متكرر لغياب الوعى فى هذا المجال.



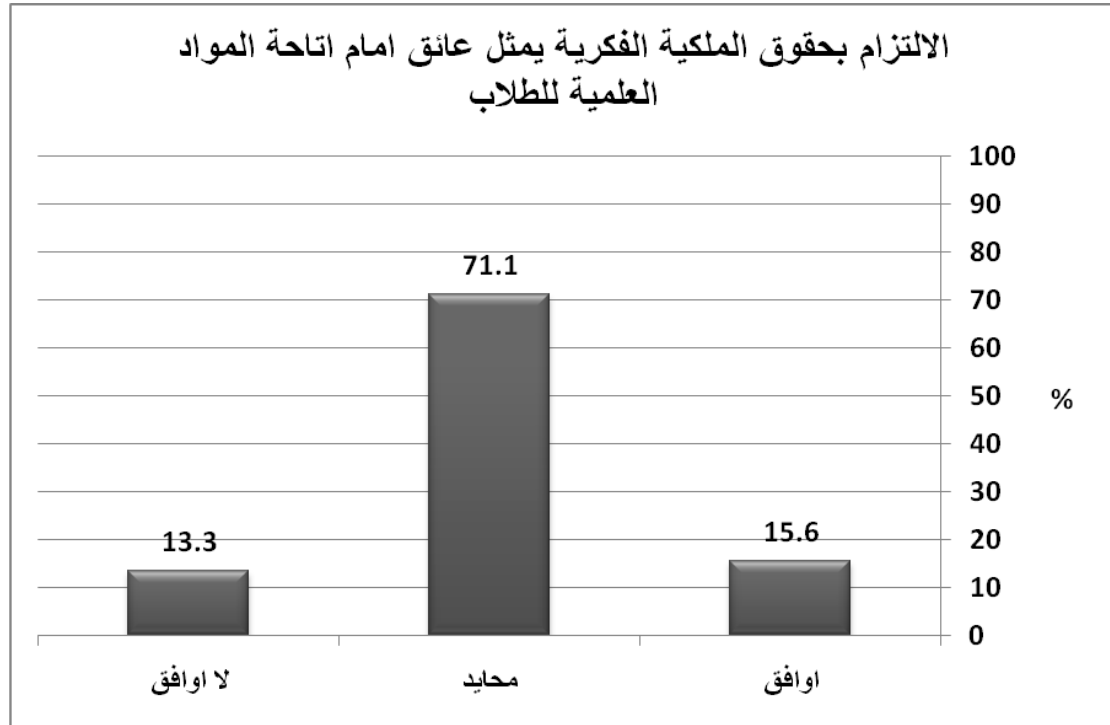
شكل ١٣ : الملكية الفكرية فى موارد الانترنت

يوضح شكل ١٤ اتجاام المشاركين فيما يخص ذكر المصدر الاصلى للمؤلفات المستخدمة فى مذكرات الطلبة. فقد وجد ان ٨٩,١% لم يوافقوا على عدم ذكر المصدر الاصلى للمؤلفات التى يستخدمونها فى مذكرات الطلبة. و على الرغم من ان هذا اتجاام محمود فى مجال حقوق الملكية الفكرية, فان السؤال السابق يوضح ان تطبيق هذا المبدأ لا يسرى على جميع الموارد و انما فى الاغلب يقصد به ذكر لائحة المراجع كتقليد علمى متبع فى المؤلفات العلمية.



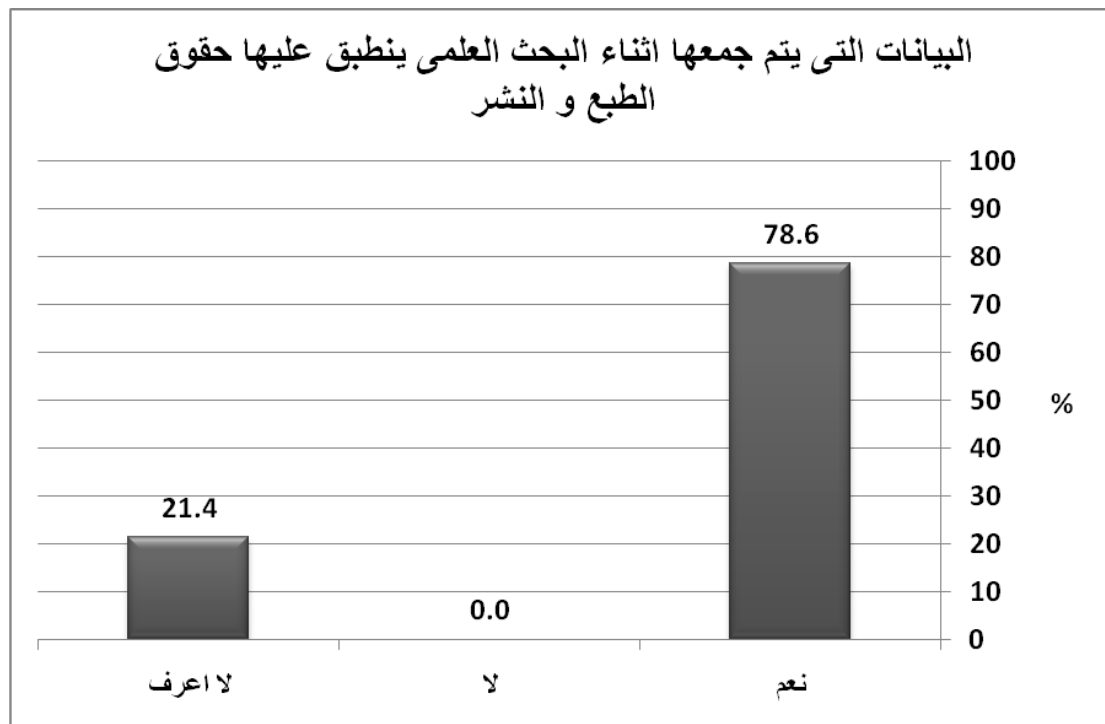
شكل ١٤ : ذكر المصدر الاساسى للمنتج العلمى

يوضح شكل ١٥ اتجاه المشاركين فيما يخص العلاقة بين حقوق الملكية الفكرية و إتاحة الموارد التعليمية للطلاب. فقد اوضحت الاجابات على هذا السؤال التزام معظم المشاركين بالحياد (٧١,١%). فقد وافق ١٥,٦% على ان الالتزام بحقوق الملكية الفكرية يمثل عائقا امام إتاحة الموارد للطلاب بينما رفض ١٣,٣% هذا الرأي. و يمثل هذا الاتجاه عائق معنوى قد يصعب من امكانية التزام اعضاء هيئة التدريس بحقوق الملكية الفكرية.



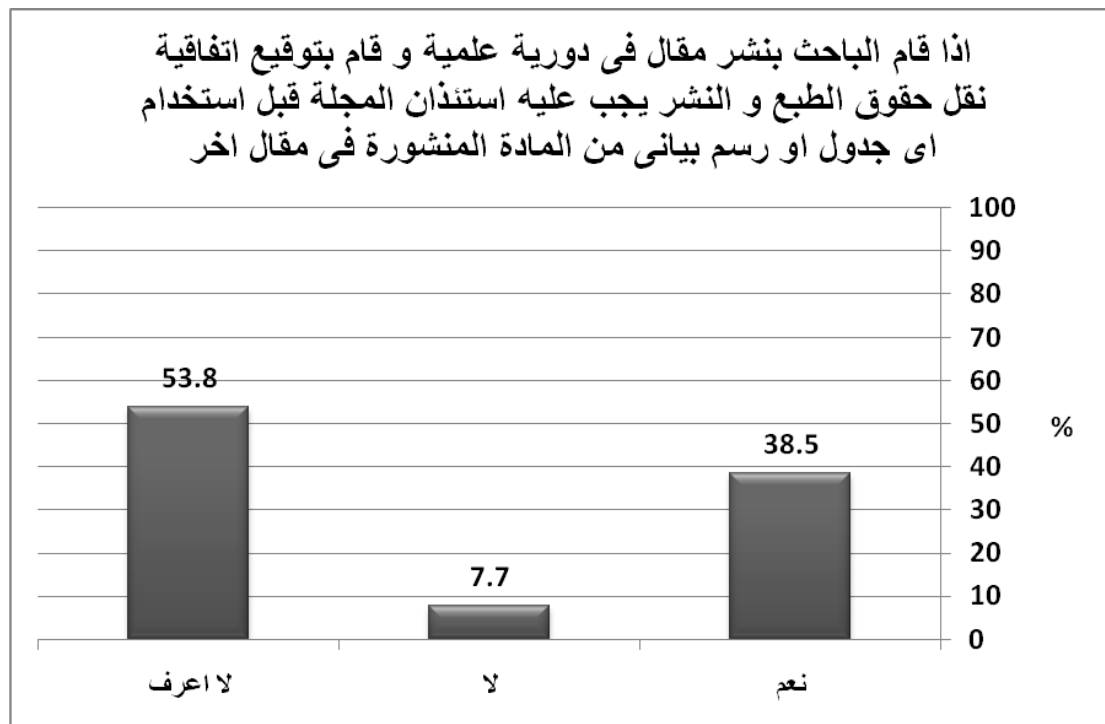
شكل ١٥ : حقوق الملكية الفكرية و موارد الطلاب

يوضح شكل ١٦ اتجاه المشاركين فيما يخص العلاقة بين البيانات التي يتم جمعها اثناء البحث العلمى و حقوق الطبع و النشر. فقد وافق ٧٨,٦% على ان البيانات التي يتم جمعها ينطبق عليها حقوق الطبع و النشر بينما اوضح ٢١,٤% انهم لا يعرفون الاجابة الصحيحة. و توضح الاجابات على هذا السؤال عدم الوعى الكافى بماهية حقوق الطبع و النشر, فبينما تغطى هذه الحقوق التعبير عن الافكار فانها لا تغطى الافكار المجردة و البيانات التي يمكن تحليلها باكثر من طريق و صياغة هذا التحليل فى مؤلفات مختلفة.



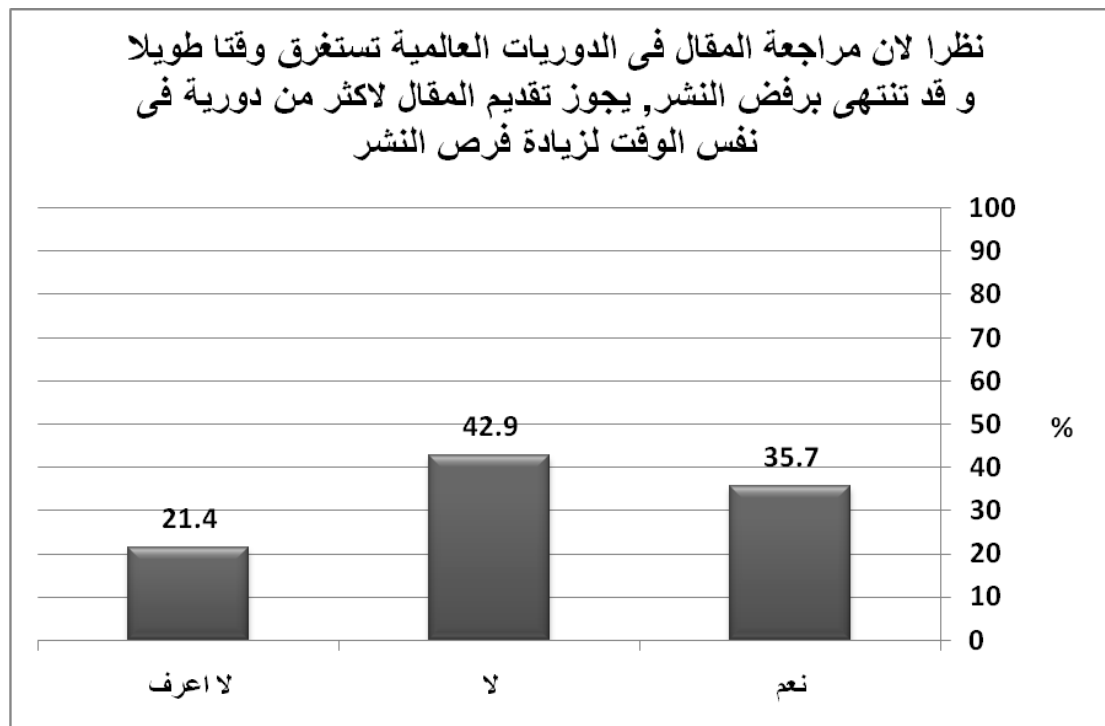
شكل ١٦: حقوق الطبع و النشر و البيانات

يوضح شكل ١٧ معرفة المشاركين فيما يخص اتفاقية نقل حقوق الطبع و النشر. فبينما اتفق ٣٨,٥% مع ان الباحث الذى يقوم بنقل حقوق الطبع و النشر من خلال الاتفاقية الى المجلة حين النشر يجب عليه استئذان المجلة قبا استخدام اى جدول او رسم بيانى فى مقال اخر, فقد رفض ٧,٧% هذا و اوضح ٥٣,٨% انهم لا يعرفون الاجابة الصحيحة عن هذا السؤال. و توضح الاجابة عن هذا السؤال عدم كفاية المعرفة بحقوق الطبع و النشر اذ ان اتفاقية نقل الحقوق للمجلة تلزم المؤلف باستئذان المجلة قبل استخدام محتويات المقال الاصلى.



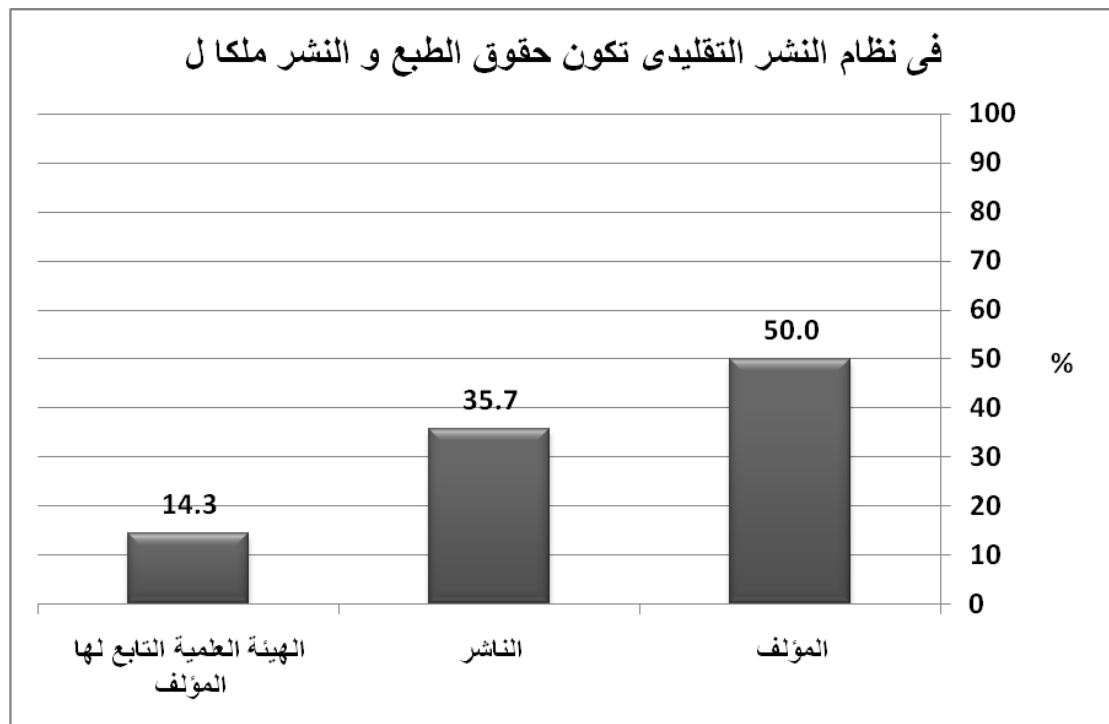
شكل ١٧: اتفاقية نقل حقوق الطبع و النشر

يوضح شكل ١٨ معرفة المشاركين بصحة تقديم المقال للنشر في جهتين مختلفتين في ان واحد. فقد وضح ٣٥,٧% من المشاركين انه يجوز تقديم المقال في جهتين مختلفتين في وقت واحد بينما رفض هذا ٤٢ز٩% و لم يعرف الاجابة ٢١,٤%. و تمثل الاجابة على هذا السؤال ثغره كبيره في مجال المعرفة باليات النشر اذ ان تقديم مقال واحد لجهتين في نفس الوقت يعد مخالفة صريحة لاصول و قواعد النشر قد تجر على صاحبها عواقب وخيمة تؤثر على الفرص المستقبلية للباحث للنشر.



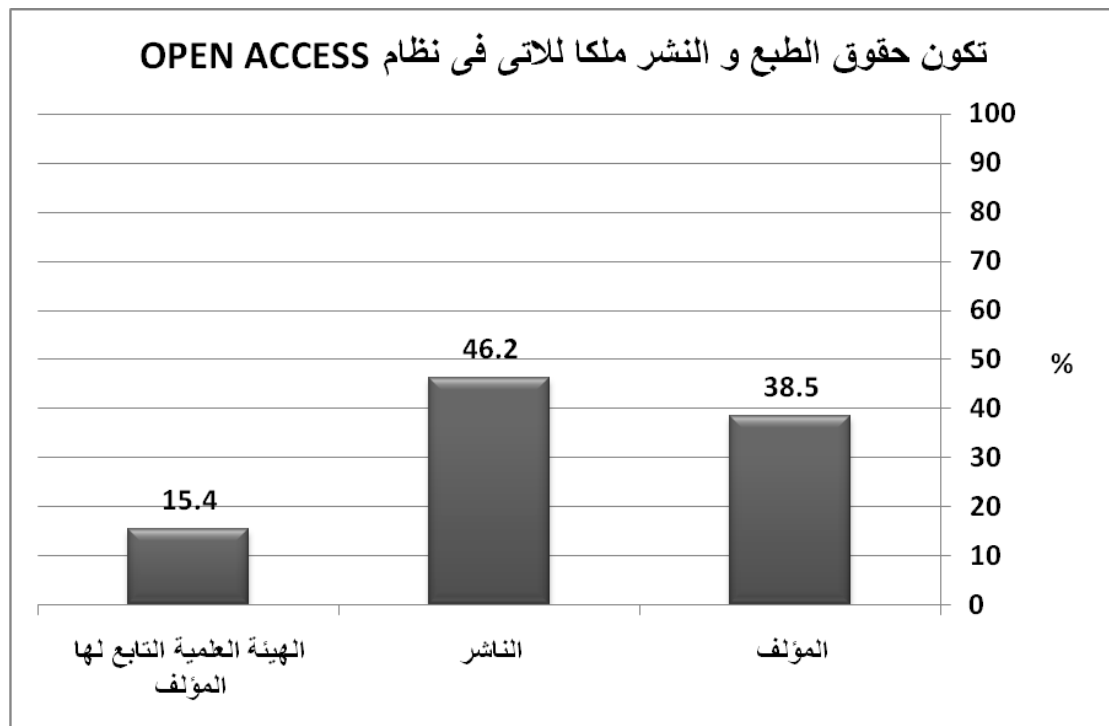
شكل ١٨ : تقديم المقال للنشر لاكثر من جهة في نفس الوقت

يوضح شكل ١٩ معرفة المشاركين باليات و اصول النشر و حقوق المؤلف و الناشر في هذا النظام. فقد اجاب ٥٠% من المشاركين بان حقوق الطبع و النشر تكون للمؤلف بينما اجاب ٣٥,٧% بان الحقوق تكون للناشر و هي الاجابة الصحيحة و اجاب ١٤,٣% بان الحقوق تكون للهيئة العلمية التابع لها المؤلف. و توضح الاجابات النقص في المعرفة بحقوق الطبع و النشر و حقوق المؤلف , فالمشاركون يفترضون احتفاظ المؤلف بحقوق الطبع و النشر و هو ما يتنافى مع الواقع.



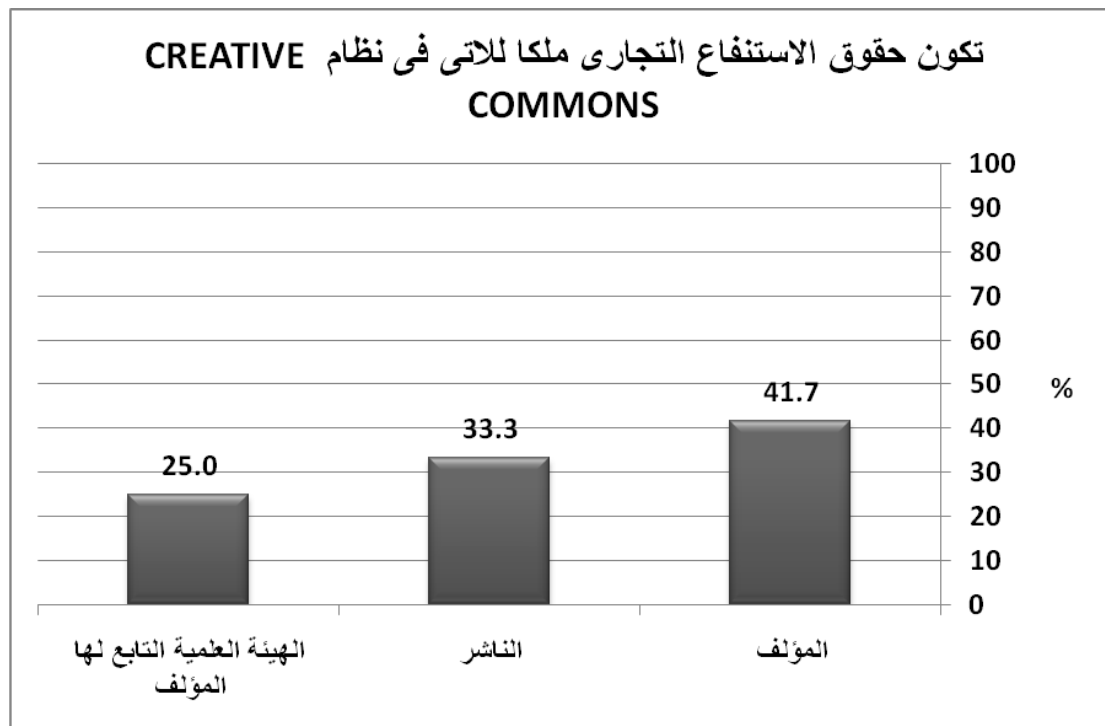
شكل ١٩ : نظام النشر التقليدي

يوضح شكل ٢٠ معرفة المشاركين بقواعد النشر فى نظام OPEN ACCESS .
 فعلى عكس النظام التقليدى للنشر, يتيح هذا النظام للمؤلف الاحتفاظ بحقوق الطبع و النشر و هو
 ما اقر به ٣٨,٥% من المشاركين الذين اجابوا على السؤال بينما اختار ٤٦,٢% الاجابة بان
 حقوق الطبع و النشر فى هذا النظام تكون ملكا للناشر و اجاب ١٥,٤% بان الحقوق تكون
 للهيئة التابع لها المؤلف.



شكل ٢٠ : OPEN ACCESS

يوضح شكل ٢١ معرفة المشاركين بنظام CREATIVE COMMONS الذى يحتفظ فيه المؤلف بحق طباعة و نشر المؤلف بينما يمنح الناشر حق الاستخدام التجارى. و قد اجاب ٤١,٧% من المشاركين ان حق الانتفاع التجارى فى هذا النظام يكون ملكا للمؤلف و هى اجابة خاطئة بينما عرف ٣٣,٣% الاجابة الصحيحة و اشار ٢٥% ان الهيئة العلمية التابع لها المؤلف تكون صاحبة حق الاستنفاع التجارى فى هذا النظام.



شكل ٢١ : CREATIVE COMMONS

الخلاصة و التوصيات

اوضحت الدراسة ما يلى

- الحاجة الى زيادة الوعى باهمية حقوق الملكية الفكرية و عدم تعارضها مع الامكانات المادية المتاحة للتمويل من المؤسسات الجامعية و كذلك عدم تعارضها مع اتاحة الموارد التعليمية للطلاب
- الحاجة الى التوعية بالاسلوب الامثل لاستخدام الموارد المتاحة على الانترنت بما لا يتعارض مع حقوق الملكية الفكرية
- الحاجة الى التوعية بحقوق المؤلفين المشاركين فى الابحاث و كذلك باتاحة بيانات الابحاث
- الحاجة الى التوعية بحقوق المؤلف فى انظمة النشر المختلفة